الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5062 | الأحد | 21 جمادى الآخرة 1446 هـ | 22 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

إغلاق مطار قازان في موسكو وكييف تعلن إسقاط عشرات المسيرات

مسؤولون أوكرانيون : نتجه نحو تسوية مريرة مع روسيا

«وكالات» : في الشهر الذي ترك فيه جو بايدن منصبه، تركز إدارته على استخدام كل الموارد المتبقية لديها لتقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا والمزيد من العقوبات التي تهدف إلى إضعاف الاقتصاد الروسي.

إلا أن مسؤولين أوكرانيين والعديد من العواصم الحليفة أكدوا أن هذه الجهود قليلة جدا وبل متأخرة أيضا، وفق تقرير لموقع «بلومبيرغ».

وبغض النظر عما سيفعله بايدن في أسابيعه الأخيرة، فإن أوكرانيا تتجه نحو تسوية مريرة قد يضطر فيها الرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى ترك مساحات شاسعة من الأراضي في حالة من الغموض مقابل ضمانات أمنية أقل من عضوية حلف شمال الأطلسي التي ناشد من أجلها.

فيما قال المسؤولون، الذين تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم، إن النتيجة ستكون إلى حد كبير نتيجة للقرارات التي اتخذها بايدن، أو فشل في اتخاذها، على مدى العامين الماضيين.

وعلى الرغم من إرسال الولايات المتحدة أكثر من 90 مليار دولار من المساعدات والأسلحة، فإن بعض الحلفاء يشعرون بالإحباط من بايدن لتأخيره في اتخاذ قرارات رئيسية لتقديم أسلحة أكثر تقدما في نقاط حاسمة في الصراع.

إلى ذلك أعرب مسؤولون أميركيون آخرون، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم، عن إحباطهم من بعض الحكومات الأوروبية التي قالوا إنها كانت بطيئة في قبول غزو بوتين ثم ترددت في شحن الأسلحة، على الأقل حتى علمت بالانتهاكات التي ارتكبها الروس.

وأشار المسؤولون إلى أن أوروبا كانت في كثير من الأحيان تشعر بالانزعاج من فرض عقوبات أكثر صرامة، وحتى مع تراجع موقف الولايات المتحدة بشأن دعوة أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، ظلت المعارضة في برلين وأماكن أخرى قوية.

في موازاة ذلك أوضح مسؤولون آخرون أن المفارقة هي أن النتيجة بالنسبة لأوكرانيا الآن مماثلة بغض النظر عما إذا كان بايدن أو دونالد ترامب في السلطة.

فقد دعا ترامب إلى وقف إطلاق النار الفوري وأشار مرشحوه للأمن القومي إلى أن أي اتفاق من المرجح أن يجعل أوكرانيا مضطرة إلى قبول تجميد أراضيها على طول خطوط المعركة الحالية والتخلي عن طموحها بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في أي وقت قريب.

وراء لعبة اللوم الناشئة تكمن حقيقة أعمق تحبط المسؤولين على جانبي الأطلسي على الرغم من كل الحديث عن إحياء العواصم الأوروبية لقوتها الصلبة، لا تزال الولايات المتحدة الدولة الوحيدة في حلف الناتو التي يمكنها ترجيح كفة الميزان في صراع كبير يشمل روسيا.

دبابة روسية في دونيتسك

لذا فإن نتيجة الحرب في أوكرانيا ستتشكل حتما من خلال القرارات المتخذة في البيت الأبيض.

من جهة أخرى قالت الوكالة الاتحادية للنقل الجوي في روسيا، أمس السبت، إن مطار قازان علق رحلات الوصول والمغادرة في أعقاب هجوم أوكراني بطائرات مسيرة على المدينة، بينما أعلنت كييف إسقاط 57 مسيرة روسية.

فقد ذكرت وكالات أنباء روسية رسمية أن الهجوم الأوكراني استهدف مجمعا سكنيا في قازان، التي تبعد نحو 800 كيلومتر شرقي موسكو.

وقالت وكالة تاس إنه تم تسجيل 8 ضربات بطائرات مسيرة، 6 منها على مبان سكنية.

ونقلت وكالات الأنباء عن السلطات المحلية القول إنه لم ترد بلاغات عن وقوع أي خسائر بشرية.

وقتل 5 أشخاص في ضربة أوكرانية استهدفت منطقة كورسك الحدودية في جنوب روسيا الجمعة.

وطالت الضربة الأوكرانية «الضخمة»، بحسب وصف مسؤولين محليين في روسيا، مركزا ثقافيا ومدرسة ومنشأة للتعليم ومباني سكنية في مدينة ريلسك التي يناهز عدد سكانها 15 ألف نسمة.

في المقابل، أعلنت السلطات الأوكرانية أنها أسقطت57 مسيرة روسية، بينما فشلت 56 أخرى في بلوغ أهدافها.

وكانت روسيا أطلقت صباح الجمعة صواريخ وطائرات مسيرة على كييف، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 9 وتضرر أنظمة التدفئة في مئات المباني.

وأوضحت القوات الجوية الأوكرانية أن الهجوم الروسي نُفّذ بـ5 صواريخ باليستية، مؤكدة أنها أسقطتها كلها. كما أعلنت أن موسكو أطلقت 65 طائرة مسيّرة، تم اعتراض 40 منها.

وفي سياق آخر، شيعت روسيا الجمعة جثمان الجنرال الروسي إيغور كيريلوف الذي اغتالته أوكرانيا، تزامنا مع شنها هجوما انتقاميا على ما وصفته بمركز قيادة لجهاز المخابرات الأوكراني في كييف.

وكيريلوف، الذي قاد قوات الدفاع النووية والبيولوجية والكيميائية في روسيا، هو أكبر ضابط روسي من حيث الرتبة يقتل داخل روسيا على يد أوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها ضربت مركز قيادة لجهاز المخابرات الأوكراني في كييف في هجوم قالت وكالة الإعلام الروسية إنه أسفر عن مقتل عدد من كبار العسكريين وأعضاء جهاز المخابرات الأوكراني.

وقضت محكمة في موسكو، الخميس، بحبس المشتبه به الرئيسي في مقتل كيريلوف، وهو من أصل أوزبكي، احتياطيا لمدة شهرين بعد ظهوره على التلفزيون الرسمي وهو يعترف بزراعة وتفجير القنبلة التي قتلت كيريلوف (54 عاما) ومساعده.

من جهة أخرى وصفت السفارة الروسية في لندن، أمس السبت، اعتزام بريطانيا تحويل أكثر من ملياري جنيه إسترليني (2.5 مليار دولار) لأوكرانيا، بدعم من أصول روسية مجمدة، بأنه «مخطط احتيالي».

وقالت بريطانيا في أكتوبر إنها ستقرض أوكرانيا 2.26 مليار جنيه إسترليني، ضمن قرض أكبر بكثير من مجموعة السبع مدعوم بأصول مجمدة للبنك المركزي الروسي، وذلك لمساعدة كييف في شراء الأسلحة، وإعادة بناء البنية التحتية المدمرة.

ووافق زعماء مجموعة الدول السبع، بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة، وكبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي على القروض في يوليو، وتوجد معظم الأصول الروسية المجمدة نتيجة للحرب في دول الاتحاد الأوروبي.

وقالت السفارة الروسية في لندن على وسائل التواصل الاجتماعي: «نتابع عن كثب جهود السلطات البريطانية الرامية لتنفيذ مخطط احتيالي لمصادرة عائدات من الأصول الحكومية الروسية المجمدة في الاتحاد الأوروبي».

وقال وزير الدفاع البريطاني جون هيلي إن الأموال ستكون مخصصة للجيش الأوكراني فقط، ويمكن استخدامها للمساعدة في تطوير طائرات مسيرة قادرة على السفر لمسافات أطول من بعض الصواريخ بعيدة المدى.

وذكرت السفارة الروسية: «التحرك التشريعي المعقد يفشل في إخفاء الطبيعة غير الشرعية لهذا الترتيب».

ووصفت وزارة الخارجية الروسية الأسبوع الماضي نقل الولايات المتحدة لحصتها من قروض مجموعة السبع البالغة 50 مليار دولار إلى أوكرانيا بأنه «سرقة بكل بساطة».

تتمات

الأمير : من الكويت

تعادلا إيجابيا بين الأزق وشقيقه العماني، بهدف وحيد لكل منهما.

غير أن المنتخب الكويتي يقدم مستوى مبشراً بالوصول بعيداً في لقاءاته المقبلة.

جاء الانطلاق بحفل افتتاح مبهر تضمن تقديم لوحات فنية رائعة، عكست تراث الماضي ورؤية المستقبل الخليجي.

وبدأ حفل الافتتاح الرائع بكلمة سامية لراعي البطولة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، قبل أن يبدأ الحفل بعزف السلام الوطني لدولة الكويت.

وقال صاحب السمو الأمير في كلمته إيذانا بانطلاق الدورة: «بسم الله الرحمن الرحيم نرحب بكم جميعا في هذا المحفل الرياضي الذي يجمعنا في دولة الكويت ارض المحبة والسلام ،ويعكس الروح الاخوية الرياضية بين شعوبنا الخليجية، بسم الله وبعون من الله سبحانه نفتتح دورة كأس الخليج العربي السادسة والعشرين لكرة القدم».

وقد أدى مجموعة من الفنانين أوبريت «المستقبل خليجي» ثم تم إطلاق الألعاب النارية احتفالا بهذه المناسبة.

ثم بدأت المباراة الافتتاحية والتي اقيمت بين منتخبي دولة الكويت وسلطنة عمان.

بعدها غادر حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب

وشمل حفل الافتتاح تجسيدا لحياة أهل الكويت والخليج في الماضي، مستعرضا علاقتهم بالبحر الذي شكل مصدر رزق للآباء والأجداد، وربطه بالماضي وحياة الصحراء ورمزها الجمل في بانوراما جميلة ابرزت شعار البطولة «المستقبل خليجي».

شهد الحفل تقديم لوحات فنية رائعة تعكس التراث العريق لدول الخليج العربي مع لمسات فنية حديثة تعبر عن رؤية خليجية موحدة، نحو مستقبل مشرق، لاسيما تلك المراكب الخليجية التي أكدت حاضر الخليج ومستقبلها.

ومزج الحفل بين الفنون الشعبية الخليجية والتقنيات الحديثة، مما أبرز الهوية الخليجية المشتركة بطريقة تفاعلية، وقدم الفنانان الكويتي بشار الشطي والسعودي عايض يوسف أوبريتا فنيا مع خلفيات جميلة لكأس البطولة والدلة والمبخر.

وأبرز الحفل رسائل مميزة من خلال العروض المرئية تعبر عن وحدة المصير والرؤية الخليجية الموحدة التي تجمع شعوب المنطقة تحت راية واحدة لتختتم بألعاب نارية جميلة لينال الحفل اعجاب الجميع.

وتوالت فقرات الاحتفال في أجواء مفعمة بالحماس والفخر الوطني، بحضور ما لا يقل عن 60 ألف متفرج المباراة الافتتاحية، في أجواء رياضية استثنائية. ووسط أعلام الكويت وهتافات تشجيعية تصدح في أرجاء الملعب اصطف المشجعون من جميع الأعمار في طوابير طويلة وامتلأت المدرجات بالجماهير تعبيرا عن دعمهم لمنتخبهم الوطني.

وتوافدت الأسر الكويتية والمشجعين بأعداد كبيرة مرتدين قمصان المنتخب الزرقاء، في مشهد يعكس وحدة وحماس الشعب الكويتي مفعمة بآمال بداية لرحلة نجاح جديدة للأزرق في البطولة الخليجية.

و قامت الجهات المعنية المشاركة بتنظيم عملية دخول الجماهير الكويتية إلى استاد «جابر الأحمد الدولي»، بشكل راق ومثالي وبسرعة واحترافية لضمان وصول الجماهير إلى مقاعدهم المخصصة في الملعب لحضور حفل افتتاح الدورة الـ26 لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم والمباراة الافتتاحية التي تجمع منتخبي الكويت وعمان.

وقد حسم التعادل الإيجابي 1-1 المباراة الافتتاحية في كأس الخليج 26 بين الكويت وعُمان.

بدأ منتخب الكويت المباراة بشكل أفضل لتثمر جهوده الهدف الأول من رأسية رائعة حملت توقيع يوسف ناصر في الدقيقة 34.

وأهدر محمد دحام فرصة لتسجيل الهدف الثاني للأزرق الكويتي في الدقيقة 37، قبل أن يصدم عصام الصبحي أصحاب الأرض بهدف التعادل في الدقيقة 42 بعدما تابع تمريرة بين المدافعين.

ورد القائم هدفاً لعُمان على مناسبتين عبر رأسية قوية من محمد المسلمي ومتابعة زاهر الأغبري قبل الاستراحة.

تراجع الأداء الهجومي للمنتخبين في بداية الشوط الثاني، قبل أن يصنع منتخب عُمان أخطر فرصة في الدقيقة 75 عبر محاولة علي البوسعيدي.

وحصد كل فريق على نقطة واحدة في المجموعة الأولى، وقبل أن تلعب قطر مع الإمارات اليوم أيضاً ضمن المجموعة ذاتها.

من جهته أكد وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج العربي الـ26 لكرة القدم عبدالرحمن المطيري فخر واعتزاز الأسرة الرياضية، برعاية وحضور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه حفل افتتاح بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم.

وقال الوزير المطيري عقب ختام حفل الافتتاح إن هذه الرعاية السامية تعكس اهتمام القيادة الحكيمة بدعم القطاع الرياضي، بما يحقق تطورا نوعيا للرياضة الكويتية على المستويين المحلي والإقليمي مشيرا الى ان دعم سموه حفظه الله يعد حافزا كبيرا للرياضيين لتحقيق المزيد من الإنجازات.

كما ثمن الرعاية الكريمة التي يقدمها سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، للحركة الرياضية إلى جانب المتابعة المستمرة من قبل سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء لاستضافة هذا الحدث الخليجي الرياضي.

أضاف أن مشاركة كبار الشخصيات الرياضية العالمية والخليجية إلى جانب المسؤولين الرياضيين من الدول المشاركة تعكس أهمية البطولة ومكانتها العريقة.

ورحب الوزير المطيري بضيوف الكويت والوفود الرياضية المشاركة والجماهير التي حضرت حفل الافتتاح مؤكدا ان مشاركتهم في فعاليات البطولة تعزز أواصر الأخوة والتعاون بين الدول الخليجية مشددا على حرص الكويت على توفير أجواء رياضية ممتعة للجميع.

مودي : الارتقاء

لعلاقاتنا التاريخية يجب أن تتماشى مع ثمار شراكتنا في القرن الـ21، لناحية الديناميكية والقوة وتعدد الأوجه»، علاوة على أن «رؤيتي البلدين الصديقين لتحقيق النهضة التنموية تحملان الكثير من المشتركات».

وعبر عن الشكر لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، على دعوته الكريمة له لزيارة دولة الكويت مؤكدا أنها تنطوي على أهمية خاصة، لا سيما أنها أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي إلى الكويت منذ أكثر من أربعة عقود.

أضاف أن بلاده والكويت تتقاسمان روابط عميقة وتاريخية، حيث دائما كانت العلاقة بين البلدين علاقة دفء وصداقة، و»الترابط التاريخي والتبادلات بين الجانبين من خلال الأفكار والتجارة جعلا شعبينا متقاربين».

وذكر أنه «بشكل عام تتقدم العلاقات الثنائية بشكل جيد، وإذا جاز لي القول فإنها تتجه نحو آفاق جديدة، وأتطلع بشغف إلى محادثاتي مع صاحب السمو أمير الكويت، لرفع مستوى علاقاتنا في مختلف المجالات، بما في ذلك الدفاع والتجارة والاستثمار والطاقة».

وأشار رئيس الوزراء الهندي إلى أن «الجالية الهندية أكبر الجاليات في الكويت وتضم أكثر من مليون شخص، في وقت تعتبر الهند من بين أكبر الشركاء التجاريين للكويت، كما تنفذ العديد من الشركات الهندية مشاريع في مجال البنية التحتية وتقدم خدمات في مجالات متعددة في الكويت.

ولفت إلى أن «هناك إمكانات كبيرة لتوسيع تعاوننا في قطاعات الأدوية والصحة والتكنولوجيا والرقمنة والابتكار والمنسوجات، ولتحقيق هذه الغاية يجب على غرف الأعمال والتجارة ورواد الأعمال والمبتكرين التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض بشكل أكبر».

وبسؤاله عن رؤيتي «الهند 2047» والكويت «2035»، وكيف يمكن أن تصبحا مفيدتين بشكل متبادل لكلا البلدين وشعبيهما، قال مودي إن «رؤيتنا هي أن نرى الهند دولة متقدمة بحلول العام 2047 عندما نحتفل بمرور 100 عام على استقلالنا».

وأشار إلى رؤية «كويت جديدة 2035»، وتركيزها على تحويل البلاد إلى مركز اقتصادي ومركز للاتصال، مبينا أن هناك عددا كبيرا من مشاريع البنية الأساسية من مطار إلى ميناء بحري وخط السكك الحديدية ومشاريع للطاقة المتجددة ومناطق اقتصادية خاصة قيد التنفيذ».

وقال بهذا الصدد إن الكويت والهند «تتمتعان بشراكة أوسع نطاقا في عدد كبير من المجالات بغض النظر عن شراكتنا التقليدية في قطاع الطاقة، وتشمل هذه المجالات التعليم والمهارات والتكنولوجيا والتعاون الدفاعي».

وفيما يتعلق بالشراكة الثنائية بين الكويت والهند في قطاع الطاقة، أفاد مودي بأن «الطاقة ركيزة مهمة لشراكتنا الثنائية، فقد تجاوزت تجارتنا في هذا القطاع العام الماضي 10 مليارات دولار».

وذكر مودي أن دولة الكويت والهند احتلتا باستمرار مرتبة بين أكبر عشرة شركاء تجاريين عالميين في قطاع الطاقة، مشيرا إلى أن الشركات الهندية تشارك بنشاط في استيراد النفط الخام والغاز المسال ومنتجات البترول من الكويت فيما تصدر أيضا منتجات البترول إلى الكويت.

وأوضح أن دولة الكويت تحتل حاليا المرتبة السادسة كأكبر مورد للنفط الخام للهند، والمرتبة الرابعة كأكبر مورد للغاز البترولي المسال لها.

وأكد أن هناك مجموعة كبيرة من المجالات الجديدة للتعاون بين الجانبين، كتجارة الهيدروكربونات التقليدية والحلول منخفضة الكربون مثل الهيدروجين الأخضر والوقود الحيوي وتقنيات احتجاز الكربون بالإضافة إلى قطاع البتروكيماويات.

ولفت رئيس الوزراء الهندي إلى أنه يمكن لرؤية الكويت الطموحة للبتروكيماويات بموجب استراتيجيتها لمشاريع الطاقة بحلول 2040، أن تفتح الأبواب أمام الاستثمار المشترك وتبادل التكنولوجيا والنمو المتبادل فهناك مجال هائل لإدخال التقنيات المتقدمة وتعزيز الابتكار عبر سلسلة قيمة الطاقة.

وأعرب رئيس الوزراء الهندي عن «الشكر لصاحب السمو أمير البلاد وحكومة دولة الكويت على رعايتهم الكريمة للجالية الهندية.. ستتاح لي الفرصة للقاء الجالية الهندية».

وأوضح أن «الهنود في الكويت هم أكبر جالية ولقد ساهموا بشكل كبير في تنميتها كأطباء ورجال أعمال وعمال بناء ومهندسين وممرضين ومهنيين آخرين، وهذا يعني أيضا أن هناك مليون سفير هندي يغذون روابط الصداقة والتعاون بين دولتينا الصديقتين».

وتابع أنه «مع رفع مستوى علاقتنا مع الكويت إلى شراكة استراتيجية أعتقد أن دور الجالية الهندية سينمو، وأنا على ثقة بأن السلطات الكويتية تدرك المساهمات الهائلة لهذا المجتمع النابض بالحياة وستستمر في تقديم التشجيع والدعم».

وأفاد بأن الهند «ليست سوقا جديدة للمستثمرين الكويتيين فهناك العديد من الشركات الكويتية التي ترسخت بعمق في النظام البيئي للأعمال الهندية وتتمتع بمواقع قيادية في صناعاتها المعنية.. إن نظامنا الصديق للمستثمرين واقتصادنا عالي النمو يتطلعان إلى الترحيب بالعديد من الشركات الأخرى».

وعن أهمية دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية بالنسبة للهند، قال مودي إن «مجلس التعاون الخليجي ككيان جماعي له أهمية حيوية بالنسبة للهند، إذ تشكل دوله الجوار المباشر للهند ويفصل الجانبين فقط بحر العرب».

وذكر أن دول مجلس التعاون تمثل نحو سدس إجمالي تجارة الهند وتستضيف حوالي ثلث الجاليات الهندية فهناك نحو 9 ملايين هندي يقيمون فيها وهم يشكلون مجتمعا مهما فيها ويساهمون بشكل إيجابي في نموها الاقتصادي وتنميتها.

في سياق آخر وبالنسبة للصراع في قطاع غزة وفي أوكرانيا قال رئيس الوزراء الهندي: «لقد دعمنا باستمرار الحل السلمي للصراعات من خلال الحوار والدبلوماسية.. إنني أعتقد اعتقادا راسخا بأن الحلول لا يمكن أن توجد في ساحة المعركة»، مؤكدا أن بلاده «تواصل دعم حل الدولتين المتفاوض عليه من أجل إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة وقابلة للحياة داخل حدود آمنة ومعترف بها».

وكان رئيس وزراء الهند الصديقة ناريندرا مودي قد وصل والوفد المرافق له، إلى البلاد أمس، في زيارة رسمية.

وكان في مقدمة مستقبليه على أرض مطار الكويت الدولي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، ورئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل ووزير الخارجية عبد الله اليحيا، والمستشار في ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس بعثة الشرف المرافقة الشيخ الدكتور باسل حمود الصباح، ومساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا السفير سميح جوهر حيات، وسفير دولة الكويت لدى الهند مشعل مصطفى الشمالي.

المشعان : بدء

وعمل اختبارات لهم للتأكد من إدارتهم.

وشددت وزير الأشغال على ضرورة التنسيق لحل المواضيع العالقة الخاصة بأعمال صيانة الطرق لافتة إلى أن ملف صيانة وإصلاح الطرق من أولويات القيادة السياسية.

وأعربت عن التقدير للتوجيهات السامية لسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، بشأن دعم وتنفيذ مشاريع صيانة الطرق وصولا إلى تحقيق ركيزة بنية تحتية متطورة ضمن رؤية «كويت جديدة 2035».

المشاري ينظم

ويهدف القرار الى تمكين الطاقات الشبابية القادرة على الإنجاز، في المواقع التي سيتم الإعلان عنها قريبا من أقسام ومراقبات وإدارات

كما أصدر الوزير المشاري عدة قرارات وزارية خاصة بالنقل والتدوير، وإعادة عدد من المديرين والمراقبين الى مواقعهم السابقة، بالإضافة الى تسكين إدارة البيئة، وذلك حرصا لتعزيز الدور الرقابي لدى البلدية.

طهبوب لـ الصباح

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين»الأونروا « الى محكمة العدل الدولية، لاصدار فتوى قانونية حول هذا الحظر غيرالمبرر، «ليس بغريب على دولة الكويت الشقيقة، فمواقفها المشرفة هي ديدن القيادة السياسية في الكويت اميرا وحكومة وشعباً «.

وقال طهبوب : الكويت في طليعة الدول الداعمة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين UNRWA وهي من الدول القليلة جدا التي لم تتوقف لحظة واحدة عن دعم الوكالة، بل وكانت في بعض الاوقات تكاد تكون الدولة الوحيد التي تسارع إلى مد يد العون للوكالة .

وتابع : نجدد باسم القيادة الفلسطينية وعلى راسها رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، كل الشكر والتقدير والامتنان للكويت على مواقفها التي لا تتزحزح قيد انملة عن دعم فلسطين وشعبها.

« الداخلية » : رصد

خلال كاميرات الرصد الآلي المعززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ودعت الوزارة في بيان صحفي أمس السبت جميع مستخدمي الطريق، إلى ضرورة الالتزام بالقواعد المرورية، مشددة على مواصلة تكثيف حملات الرصد والتوعية للحفاظ على سلامة الجميع.

وناشدت الوزارة قائدي المركبات تحمل مسؤولياتهم في الالتزام بالأنظمة المرورية، لضمان بيئة آمنة على الطرقات.

السعودية حذرت

عملية الدهس بألمانيا، مواطن سعودي يدعى طالب العبد المحسن.

أضاف أن الفاعل لديه وجهات نظر متطرفة، وفقا لوكالة «رويترز».

كما شدد على أن السعودية كانت حذرت ألمانيا من المنفذ بعدما أعرب عن آراء متطرفة على منصة «إكس».

من جهته ذكر موقع «دير شبيغل» بأنه حصل على معلومات تفيد بأن السعودية أرسلت 3 تحذيرات إلى ألمانيا حول منفذ العملية، غير أن برلين تجاهلتها.

وأردف أن الشرطة في ولاية «ساكسونيا أنهالت» الألمانية فتحت تحقيقاً في تهديدات كتبها الرجل على منصة «إكس» بعد تلقيها شكوى إلا أنها توصلت لاستنتاج بأن التهديدات لا تشكل خطراً ملموساً وأغلقت التحقيق.

من جانبها أفادت مراسلة قناتي «العربية» و«الحدث» أن سيدة سعودية حذرت ألمانيا العام الماضي من عزم منفذ الدهس بماغدبورغ قتل ألمان. غير أن دائرة الهجرة الألمانية تجاهلت تحذيرات السيدة.

أضافت أن المسؤولين الألمان تجاهلوا تحذيرات ضد منفذ حادث الدهس رغم تهديداته على منصة «إكس».

وانتقدت وسائل الإعلام الألمانية الحكومة لتجاهلها التحذيرات ضد منفذ حادث الدهس، مشددة على أنه كان يمكن تفادي الهجوم لو تم التحقيق معه بعد التحذيرات.

يشار إلى أن مرتكب عملية الدهس حاصل على إقامة دائمة بألمانيا منذ عقدين، حسب «رويترز».

وقاد الفاعل المركبة مسافة 400 متر مباشرة عبر حشد كبير من الناس، مساء أمس الأول، في سوق عيد الميلاد بمدينة ماغدبورغ الألمانية، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص، وإصابة أكثر من 200.

جاء هذا بعدما أعلنت السلطات المحلية، أن المشتبه به طبيب يبلغ 50 عاماً، وصل إلى ألمانيا عام 2006، وحصل على وضع لاجئ، كما عمل في منطقة ساكسونيا أنهالت، التي تقع عاصمتها ماغدبورغ على بعد 160 كيلومترا من برلين.

وأوضحت أن الرجل تصرف بمفرده.

يذكر أن السلطات الألمانية كانت أعلنت أن دوافع الهجوم لا تزال غير واضحة، إذ لم يكن الفاعل معروفا لدى الشرطة على أنه متطرف، حتى إنه نشر آراء على شبكات التواصل الاجتماعي تندد بمخاطر «الأسلمة»، حسب ما نقلت «فرانس برس».

كما أفيد بأن لديه صلات مع اليمين المتطرف في ألمانيا.

إلى ذلك، أتت هذه العملية بعد 8 سنوات على هجوم مماثل استهدف سوقا لعيد الميلاد في برلين.

وجاءت في وقت تشهد ألمانيا حملة انتخابية وقد وضعت قواتها الأمنية في حال تأهب قصوى تحسبا لأي هجمات محتملة.

وقد شكل هجوم أمس الأول الجمعة، صدمة حقيقية للشارع الألماني. وقد شهدت المدينة الواقعة وسط ألمانيا، وإلى الغرب من برلين،منذ صباح أمس السبت تدفقا للمواطنين نحو كاتدرائيتها، وبالقرب من السوق لوضع الزهور على أرواح الضحايا، بينما رسميا تقرر تنكيس العلم فوق المباني العامة.

وليس هناك حديث على المستوى السياسي– الإعلامي عن «إرهاب» و«إسلاميين»، كما جرت العادة. فوسط حالة الذعر التي عاشتها البلاد المأزومة سياسيا واقتصاديا، بدأت وسائل الإعلام تنطق بحرف أول من اسم المهاجم، ومع إشارة إلى أنه يحمل إقامة لجوء في ألمانيا، ليفهم أنه ليس مواطنا، ودون ربطه كما جرت العادة بعمل إرهابي، أو على الأقل بـ«الإسلاميين». وربما يكون التعاطي الرسمي بعيدا عن نمطية الاتهام متعلق بمخاوف ما يمكن أن يؤدي إليه الهجوم من صدام في الشارع الألماني ضد اللاجئين عموما.

عليه، تكشف سريعا، وإن بصورة غير رسمية بعد، اسم المهاجم المفترض الكامل: طالب جواد عبد المحسن، منشق سعودي هارب إلى ألمانيا منذ 2006 وحصل على اللجوء فيها في 2016 ويعرف نفسه بأنه ملحد ومعاد وناقد للإسلام. الرجل أيضا طبيب نفسي، متحمس لدولة الاحتلال الإسرائيلي وللصهيونية ولقتل المدنيين الفلسطينيين، ويحمل برلين مسؤولية تحويل ألمانيا إلى «الأسلمة».

وأدى الكشف عن هوية عبد المحسن، وترجمة بعض تغريداته على موقع إكس، ويظهر فيها تهديد بالعنف ضد ألمانيا.

واقتنص رواد مواقع التواصل الاجتماعي السعوديون الفرصة للتذكير بأن برلين رفضت تسليم عبد المحسن، الذي يعتبر نفسه أيضا «معارضا عسكريا». وحتى مالك منصة إكس، إيلون ماسك، لم يتركها فرصة، بعد أقل من 24 ساعة على إعلانه تأييد «البديل» القومي المتطرف في الانتخابات الألمانية القادمة، للغمز من زاوية أن طالب مطلوب للرياض ورفضت برلين تسليمه. فماسك يريد القول إن الطبقة السياسية الألمانية متخاذلة، وبالتالي الأنسب هو انتخاب «البديل» لحل مشاكل البلد مستقبلا، وفي ذلك بالطبع انحياز واستغلال لعمل راح ضحيته أبرياء.

وربما الساعات القادمة ستكشف رسميا أيضا مدى ارتباط ذلك الغضب، وموقعه على إكس يحمل بندقية، والشعور بالخذلان من سياسات برلين بالهجوم الدامي الذي ارتكبه بحق أسر ألمانية تتسوق الهدايا لأعياد الميلاد.

رئيس المخابرات المصرية

و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وذلك بالتزامن مع وصول وفد أمني إسرائيلي إلى القاهرة أمس لاستكمال المناقشات حول اتفاق التهدئة.

وذكرت مصادر مطلعة أن اجتماع رئيس المخابرات العامة المصري مع قيادات الحركات الثلاث، يأتي عقب مباحثات مصرية رفيعة المستوى جرت مؤخراً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال وجوده في القاهرة لحضور قمة الدول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي، وذلك لإقناعه بالعدول عن موقفه الرافض تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي. ووفقاً لمصادر مصرية، فإن هناك تطوراً إيجابياً بشأن موقف أبو مازن، وهو ما سيُترجَم في إجراءات عملية خلال الأيام المقبلة.